الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٩ ابريل ٢٠٠٠

«حزب الله» لا يستبعد «حصول توتر» بعد الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب

بيروت: «الشرق الاوسط»

ابدى «حزب الله»، مجددا امس، تأييده للمذكرة التي وجهها الرئيس اللبناني العماد اميل لحود الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حول انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة تنفيذاً لقرار مجلس الامن الدولي الرقم 425، كما اكد ان صواريخ الكاتيوشا «جاهزة» لحماية المدنيين.

وبينما اعتبر نائب الامين العام للحزب الشيخ قاسم نعيم ان مذكرة لحود جاءت «استكشافية وتثير اسئلة واقعية»، قال عضو كتلة نواب الحزب في البرلمان عمار الموسوي ان هذه المذكرة «تعبر عن الهواجس الحقيقية» للبنانيين، مشيراً الى ان لحود هو اكثر الناس حرصاً على المصالح الوطنية وتبصراً بها.

وقال قاسم في تصريح له امس، «ان الإنسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان سيكون واسعاً انما يبدو انه لن يكون شاملاً حتى الحدود الدولية»، مؤكداً «ان المقاومة ستستمر ان بقي شبر واحد محتل، وان المقاومة ستتعامل مع منطقة الشريط بعد ان يتم الانسحاب منها كما تعاملت مع منطقة جزين التي انسحبت منها قوات الاحتلال العام الماضي».

واضاف قاسم «ان اعلان الانسحاب الاسرائيلي في 7 يوليو (تموز) 2000 كان جزءاً من الحملة الانتخابية لباراك ومن القرار السياسي بهدف استدراج عروض سورية ـ لبنانية حتى يتمكن خلالها من تحقيق مكتسبات لها علاقة بالضمانات الامنية لاسرائيل.

وعندما تبين لباراك ان الضغط لم يكن مجدياً على الطرف الاخر وقع في فخ الاضطرار بالوفاء بهذا الوعد بسبب انجازات المقاومة وضغط الرأي العام الاسرائيلي في الداخل. وتحول مأزق الانسحاب من مأزق ارادة الاسرائيلي ليبتز من خلاله الى مأزق له من حيث الوفاء بوعده على قاعدة الوقوع في مطب الضحايا والقتلى في صفوف جنوده جنوب لبنان».

وتابع قاسم: «ان الاسرائيلي يريد الانسحاب الجديد من لبنان وانسحابه لم يعد مناورة لكن النقاش يدور حول حجم الانسحاب وشكله واطره. وبعد تعثر قمة جنيف، اصبح لا بد من انقاذ الجنود الاسرائيليين مما يحصل في لبنان. وهذا ما دفع باراك الى طرح الانسحاب الآحادي، لكن من المبكر الحكم التفصيلي على شكل الانسحاب الدقيق. واليوم يوجد ارباك حقيقي في شكل الانسحاب الاسرائيلي، والانسحاب من طرف واحد اصبح امراً حتمياً، انما هناك سيناريوهات متعددة حول شكله وحول خلفية الاعتراف الاسرائيلي بالقرارين 425 و426 بعد سنوات من الرفض بالاعتراف بهما».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية